اتفاق الرياض بين أنياب الإخوان

كتب/صالح علي الدويل

ذكر «انجرامس»، وهو مندوب سام إنجليزي، أنه بعد اتفاقية ١٩٣٤م لرسم حدود الجنوب العربي بين بريطانيا وإمام اليمن بأن فقرة تمنع الاستحداث على خط الحدود بين الطرفين، ومعلوم ما هو خط الحدود!

أنشأت السلطنة العبدلية مدرسة في دلتا تبن فقدّم إمام اليمن اعتراضا بأن هذا الاستحداث انتهاك لاتفاقية ترسيم الحدود!

أورد «انجرامس» إيراد ذلك لإثبات كيفية تحايل وتملّص العقلية الحاكمة في صنعاء من أية اتفاقية ومحاولة فرض تأويلها وتفسيرها لأي اتفاقية.

الإخوان جمعوا بين خبث وهلامية الموقف الإخواني مع العقلية السياسية للهضبة التي تاريخيًا لا تحترم المواثيق ولا تلتزم بتنفيذها.

لماذا يريد الإخونج إسقاط عدن؟

لا يريدون إسقاطها من أجل التحالف، ولو أسقطوها فلن يسقطوا حوثية صنعاء؛ لأن سقوط الحوثي يعني نهاية ابتزازهم للتحالف، عدا أن تركيا وقطر - وهما حليفتان للإخوان - لا تريدان ذلك، وإنما تريدان الحوثي مسمارا في خاصرة السعودية يبتزون بها حتى يكتمل إعداد عدتهم للخلافة الإخوانية التي ستكون إمارتهم في عدن أحد القواعد الصلبة لغزو الجوار متحالفة مع الحوثية الإيرانية.

للإخوان استراتيجيتان لإسقاط عدن والجنوب

الاستراتيجية الأولى إسقاطها من خلال زرع الاضطرابات الأمنية والإرهاب والتعذيب بالخدمات.. إلخ من الوسائل الخفية الإعلامية الإخوانجية . آسيا ثابت تصرّح من إسطنبول إما أن يسلم الجنوبيون عدن لمليشيات علي محسن، طبعًا هم يفسرون أن مليشياتهم هي الحرس الرئاسي، ما لم يقبل الجنوبيون فلا رواتب للموظفين في الجنوب ولا دعم لمؤسسات الخدمات من مياه وكهرباء.. إلخ، نفسها سياسة «التعذيب بالخدمات» الذي اعترف المخلافي وزير خارجية سابق بأن الشرعية مارستها في عدن للحيلولة دون انفصالها بعد تحرير عدن.

ودائما ما تسبق إعدادهم العسكري عمليات إرهاب تضرب عدن وعمليات نهب يقوم إعلامهم بقيادة حملات تضليل أثناءها.

الاستراتيجية الثانية وهي محاولات الإسقاط العسكري، فالتصعيد العسكري - وهذه ثاني غزوة - يقوض أسس تنفيذ اتفاق الرياض، والهدف فرض واقع جديد يحتاج الى توافق جديد أيضاً. وهذه سياسة الإخوان فمن لم يوقع على الاتفاق غير ملزم به.

قام الإخونج بغزوة «شقرة» الأولى قبل اتفاق الرياض فاستطاعوا أن يحشدوا أصحاب الفيد والسرق وقطاع الطرق ويجيشونهم.

وما نالوه من غزوتهم هذه المرة تهدف لإعادة جزء من الجيش اليمني الإخونجي تحت اسم حرس رئاسي، فبعد الاتفاق مباشرة جهز الإخوان غزوتهم الثانية لاجتياح عدن بعد أن فشلت محاولة الغزو الأولى، واستطاعت المقاومة الجنوبية أن تثخنها في الطريق، هذه المرة أرادوا الالتفاف على اتفاق الرياض وجعله ستارًا لغزوتهم، حشدوا أبواقهم وإعلامهم وتغريداتهم تحت الحرص على تنفيذ اتفاق الرياض وأن السعودية راعية الاتفاق تبارك الغزوة، أرادوا خلق حالة إحباط وهزيمة نفسية، وهم يعسكرون الآن على تخوم شقرة، والتحالف عليه مسؤولية في تحديد الجهة التي تنتهك اتفاق الرياض فالاتفاقات تتنفذ بحرفيتها وليس بتأويلها.

ولكن على الجنوبيين أيضا أن يستعدوا فحسن النوايا لا تكون ساحته ساحات القتال، فهذه معركة يكون الجنوب فيها أو لا يكون .

ماذا بعد عودة معين؟

بقلم/محمد سعيد الزعبلي:

بعد مخاض عسير وانتظار طويل تم التوقيع على اتفاق الرياض، وبعد تجاوز المدة المحددة تمت عوده رئيس الوزراء معين عبدالملك إلى العاصمة عدن ومعه ستة وزراء ممن تم الاتفاق عليهم، وكما نعلم بأن أمام رئيس الوزراء معين عبدالملك ملفات عديدة هامة وحساسة ينبغي حلها وفق اتفاق الرياض، إن وجدت النية الحسنة لقوله صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى" إلا أن الأوضاع كلما لها تزداد سوءًا، ومعاناة المواطنين في عدن خاصة والجنوب عامة تزداد من سيئ إلى أسوأ، وبالذات في الجانب الخدمي، ومن تلك المعاناة انقطاع الكهرباء والمياه وتراكم أكوام القمامة في شوارعنا هنا وهناك التي تنبعث منها الروائح الكريهة التي تزكم الأنوف وتجلب الأمراض الخطيرة والفتاكة، وفي ظل ظروف معيشية صعبة يعيشها المواطن فهو لا يستطيع توفير نفقات العلاج في حال تعرضت أسرته للأمراض الفتاكة - لا سمح الله - بالإضافة إلى تفشي الفساد في كافة مرافق الدولة والعبث الجاري في أراضي عدن من نهب وبسط على مساحات شاسعة من الأملاك العامة والخاصة هنا وهناك، والسبب غياب دور القانون وعنصر المحاسبة؛ ولذلك نأمل من رئيس الوزراء معين عبدالملك المتواجد في العاصمة عدن الوقوف الجاد والمسؤول في توفير الخدمات وتفعيل دور القانون لحماية الممتلكات العامة والخاصة وتطبيق عنصر المحاسبة للفاسدين والمفسدين والمخلين، هذا ما يريده اليوم المواطن بعد عودة معين عبدالملك، وبالله نستعين على أمور الدنيا والدين.

اللحمة الأبينية دعامة الدولة الجنوبية

عبدالله الصاصي

في حين تلتحم أبين وترصّ الصفوف يستبشر الجميع ببلوغ المرام وتحقيق الأحلام والأهداف السامية، ولأن أبين من تصنع النصر والبلسم الشافي لتضميد الجروح في الجسد الجنوبي، وعندما تتشظى تتحول إلى بركان يرمي بالحمم هنا وهناك فيصيب الجميع.

ومادام الكل يُجمع على أن أبين هي الخاصرة للجنوب، بموقعها الجغرافي، الولادة ومصنع القيادات الجنوبية بلا منازع، إذ هي من تقول بكبرياء وشموخ (أوقف يا زمن) فأبين الجنوب، أبين بتاريخها ونضالها المعهود والمشهود له ولا ينكر ذلك إلا جاحد..

فأبين هي الجرح النازف منذ قيام ثوره 14 أكتوبر ومرورا بكل المراحل والمنعطفات، وفي كل مرحلة تجود بخيرة رجالها فداءً لهذه التربة الطاهرة من أرض الجنوب. أبين هي من تخضب الأرض بدماء أبنائها لتصنع الأعراس الوطنية الجنوبية إلى جانب كل المناضلين الشرفاء في باقي المحافظات، بل هي الماضي والحاضر والمستقبل، فعلينا أن نضمد الجرح الأبيني ليتعافى الجسد الجنوبي وهذا لن يأتي إلا بتكاتف الجميع في إصلاح الشرخ الذي حل بأبين الخير والعطاء.

أبين التي أنجبت الكفاءات والكوادر في كافة التخصصات في السلك العسكري والمدني والهرم السياسي، ولما تمتلكه من المخزون البشري الرافد للطاقة المتجددة تظل أبين الدينامو المحرك للعجلة.. فإن وليت وجهك نحو جبهات القتال ترى الأبيني يتقدم الصفوف، وإن بحثت عن الأبيني في المجال المدني ترى الكمّ من الخريجين بشهاداتهم العليا. وفي أبين القلب سالي، وإن السلى بين الإبداع في الفن والأدب والتنوع الثقافي بموروثها الشعبي الزاخر، اعتلت سلم الريادة في الدراما وعلى خشبة المسرح والفلكلور الشعبي.

ومن على هذا المنبر أدعو كل الخيرين من أبين البطلة: إن هذه المحافظة هي السباقة في تسجيل الملاحم والمآثر البطولية بكل فخر واعتزاز مكتوبة على جبين الزمن، فأنا ابن أبين ويحزُّ في نفسي أن أرى كل واحد منا يمسك من السكة طرفًا فهذا لا يشرفنا، فانقسامنا دمار، ووحدتنا عز لنا وللجنوب الأرض والإنسان.

فنناشدكم بدم شهداء أبين الكريمة بكرامة أبنائها الأوفياء أن لا يظل باب العزلة والشقاق مفتوحا على مصراعيه، حتى لا نمحي تاريخ أبين بجماعات من بعض أبنائها. ومن هذه اللحظة علينا أن نفتح صفحة جديدة نرسم على وجهها الصفاء والنقاء ووشائج الروابط الأخوية بقلوب نظيفة وخالية من أدران الماضي.

ارموا كل ما علق بكم من حقد وضغينة سببها الولاءات الضيقة، فالمستقبل واعد بالخير، فأعيدوا اللُحمة فوالله إن فيها سعادة الجميع.. أملي سيظل مفقودًا حتى أرى أبين على قلب رجل واحد، الوطن الجنوبي يتسع للكل وبسواعد الكل نبني الجنوب.